

الصحيفة الصادقية

[57] عینہا ولا تحزن، وقتلت نفسا فنجیناک من الغم، وفتناک فتونا، لا تخف إنک من الآمنین، لا تخف إنک أنت الاعلی، لا تخاف درکا ولا تخشى، لا تخف، نجوت من القوم الظالمین، لا تخف إنا منجوك وأهلك، لا تخافا إني معكما أسمع وأرى، وينصرک ا نصرنا عزیزا، ومن يتوکل علی ا فهو حسبہ، إن ا بالغ أمره، قد جعل ا لكل شئ قدرا، فواقهم ا شر ذلك اليوم، ولقاهم نضرة وسرورا، وينقلب إلى أهله مسرورا، ورفعنا لك ذکرك، ويحبونهم کحب ا، والذين آمنوا أشد حبا، ربنا أفرغ علينا صبرا، وثبت أقدامنا وأنصرنا علی القوم الکافرين، الذين قال لهم الناس: إن الناس قد جمعوا لكم، فاخشوهم فزادهم إيمانا، فقالوا حسبنا ا ونعم الوکیل، فانقلبوا بنعمة من ا وفضل، لم يمسسهـم سوء، واتبعوا رضوان ا، وا ا ذو فضل عظیم، أو من كان ميتا فأحييناه، وجعلنا له نورا، يمشي به في الناس، هو الذي أيدك بنصره، وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم، ولكن ا ألف بينهم إنه عزيز حكيم، سنشد عضدك بأخيك، ونجعل لكما سلطانا، فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن تبعكما الغلبون، علی ا توكلنا، ربنا افتح بيننا، وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين، إني توكلت علی ا، ربي، وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها، إن ربي علی صراط مستقيم، فستذكرون ما أقول لكم، وأفوض أمري إلى ا، إن ا بصير بالعباد، فأن تولوا، فقل: حسبى ا لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم، رب مسني الضر، وأنت أرحم الراحمين. لا إله إلا أنت، سبحانك إني كنت من الظالمين، ألم، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب، ويقيمون الصلاة، ومما رزقناهم ينفقون. ا لا إله إلا